المخيلة وقيل انهما من الصدق والكذب بمعني الثبوت والانتفا
اي اذا ثبت الجد وان انتفي المخيلة اي المظنة اي علاقة تلك
المكارم اي تمثيل اي تصوير كما صرح به في قوله تمثيل وتصوير
بعظمته وليس المراد انه استعارة تمثيلية او تشبيه تمثيلي لعدم
علامة التشبيه   مما يردف الملك بضم الميم اي السلطنة
والتحمل الخ اي الاحتيال لصيغة التثنية في يداه بان يراد
النعمة الدنيوية والاخروية   ان يتحمل من محل اذا كان ينبغي
بالباطل ويعدي بالباء   حقيقة او مجازا اما حال من مفرداته
او خبر كان المحذوف   اي بالضمير الراجع الخ فالضمير مستعمل
في معني اخر لكونه عبارة عن المظهر والضمير الغايب انما يقتضي
تقدم ذكر المرجع لا استعماله في معني يراد بالمرجع   فلا يلزم
استعمال اللفظ في معنيين ولا الجمع بين الحقيقة والمجاز اذا اريد
بالضمير المعني المجازي علي ما وهم   اذا نزل السما الخ وصف
الشاعر قومه بالغلبة علي من عداهم من الاقوام بانهم يرعون
كلاهم من غير رضاهم   بين جوانحي وضلوعي الجوانح
الاضلاع التي تحت الترائب وهي ما يلي الصدر كالضلوع مما
يلي الظهر الواحد جانحة كذا في الصحاح   باجد الضمير بين
الخ وكلا المعنيين مجاز بان للقصا فانه اسم لشجر في البادية
في الايضاح الشجر بدل النار حتي يكون المعني الثاني حقيقيا
والايقاد ينسب الي النار والي ما يوقد به   وهو ذكر الخ الضمير
علي اللف والنشر لانهما نوع واحد من المحسنات   نحو
ومن رحمته الخ فانه قيل قد تعين الضمير في تسكنوا فيه
للعود الي الليل فلا تكون الاية من اللف والنشر كما سبق
من

من اشتراط عدم التعيين فيه قلت التعيين المنفي فيما سبق انما هو
التعيين بحسب اللفظ والتعيين في الاية الكريمة انما هو بحسب
المعني لا اللفظ فان ذلك الضمير صالح للعود الي النهار من حيث
اللفظ فلا يتعين لفظا اصلا كذا في شرح المفتاح الشريفي
ابن حيوس بالحا المهملة والمثناة التحتانية المشددة
والشين المعجمة علي وزن تنور من الحقف بالكسر وسكون
القاف النقا وهو الرحل المجتمع والمعني كيف اخرج من حبك
وداعي الحب من حسن العينين واعتدال القامة وعظم
الردف موجود   اولا اي قبل النشر فليس المراد
منه المقولين لعدم ذكرهما قبل النشر بل القولين المذكورين
في ضمن قالوا   علي ما صرح به الخ حيث اورد كلمة ثم بعد قوله
ان يلف فانه يدل علي ان اللف يكون تابعا علي النشر
فلف بين الفريقين الخ هذا واضح انما الكلام في انه لما جمع بين
الفريقين او القولين في اللف يجب ان يذكر ما لكل في النشر ليرد
السامع الي كل فريق او قول مقوله فالظاهر الواو دون كلمة او
قال الشريف في شرحه للمفتاح قد جرى الاستعمال في اللف
الاجمالي علي ان يذكر النشر بكلمة او لان ما وقع الاتفاق
عليه هو احد القولين وانما الموكول الي فهم السامع
هو التعيين وفيه بحث لان اللازم في اللف والنشر
الاجمالي ان يذكر ما لكل من احاد المتعدد الذي ذكره
اجمالا واما كونه متفقا عليه بين احاد المتعدد فلا
وان الموكول الي فهم السامع حتي يكون تعيين الاحد
المبهم لا رد كل من احاد المتعدد اليه ولو كان ما ذكره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)